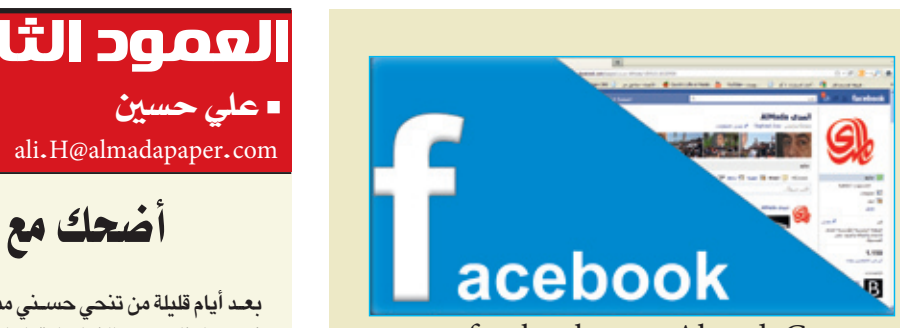

www.facebook.com/AlmadaGroup

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينار

20 صفحة

General Political daily

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net 1 April. 2012

أحاديث شفوية

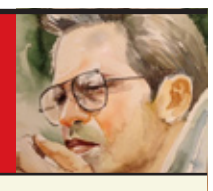

▪ احمد المهنا

أهـــــلا بـالـقـمـة!

أحد نجاحات صدام المؤسفة، التي مازالت شغالة في أجواء العراق، يتمثل بالموقف السلبي من الدول العربية. وهو موقف نجح في تعميمه ليمتد من الأقربين، الى أبعد الأبعدين. فسياساته، وبالخصوص منها احتلال الكويت، أدخلت البلد في حرب لا مع دولة، أو اثنتين، وانما مع الأمم المتحدة. فالحرب التي شنت على العراق عام ١٩٩١ ، حظيت بمباركة مجلس الأمن الدولي، وهو قوام ما يعرف بالشرعية الدولية.

وكانت عواقب تلك الحرب أشد مأساوية من الحرب ذاتها. فالقتال استمر ٤٢ يوما، ولكن الحصار دام ١٣ عاما. كما ان فصوله لم تنته، ومنها استمرار خضوع العراق الى الفصل السابع، وصعوبة حصول العراقي على تأشيرة دخول الى أي وجهة، عدا الآخرة.

ولذلك بات العراقي يشعر بالوحدة، وخذلان الجميع له. وهو شعور تفاقم بعد الغزو الأميركي عام ٢٠٠٣ . فقد جاء ذلك الغزو نتيجة تغير في الاستراتيجية الأميركية، تمثل بالنشر العنيف للديمقراطية في الشرق الأوسط. وذلك هو ما جر الإقليم كله الى حرب مع الولايات المتحدة على أرض العراق، لعبت فيها ايران وسوريا دور البطولة.

ومع اطمئنان الإقليم الى تراجع الولايات المتحدة عن سياسة النشر العنيف، بل وحتى اللطيف، للديمقراطية، حل السلام النسبي في العراق. وأصبحت المشكلة الأمنية مشكلة محلية في المقام الأول.

ولكن الموقف السلبي من العرب لم ينقطع ومازال شغالا في الوجدان العراقي. وهو موقف ينبغي تجاوزه، والتحرر منه، فلا شيء يترتب عليه غير الضرر يتلوه الضرر. فما من مكسب تجره أي كراهية أو عداوة.

وهو موقف يحرف عقولنا عن النظر الى المصدر الأساس لأزماتنا ومشاكلنا، وهو نحن، اي السلطة والطبقة السياسية والشعب. ويوجهها الى الخارج، العرب أو الأجانب. والخارج حتى اذا شكل عاملا سلبيا، فان المسؤولية تقع في ذلك على عاتق الداخل، فلو لم يجد ملاذات له فينا وبيننا ما كان له ان ينفذ، ويتسلل، ويعمل ما يعتقد انه مفيد لمصالحه.

هو أيضا موقف يبعدنا عن وسطنا وعالمنا الطبيعي، وهو العالم العربي. فالعراق ليس بلدا عربيا في أغلبيته وحسب، بل هو في نظر العرب والمسلمين، وفي نظر التاريخ، يحتل موقعا فريدا في وجدان العروبة والإسلام، لأنه كان مركز ومقر الحضارة العربية الإسلامية في أزهى عصورها.

إن هذا الموقع او المركز ليس رأسمالا رمزيا وحسب، على أهمية ذلك، وانما يمكن البناء عليه في استثمارات ثقافية واقتصادية مهمة اذا أحسن التعامل معه واستغلاله.

وفي الحقيقة فإنه لا معنى في لغة العقل، لغة الفوائد والمصالح، من تصنيع عداوات، أو مواقف سلبية، من العرب خصوصا، او من الأجانب عموما. ثم أننا اذا ناصبنا العرب العداء أو الكره فمن نكون؟ هل نكون العجم أم الروم؟

لمثل هذه الأسباب، وليس لأهداف "سياسية" قد تكون صغيرة أو ضيقة الأفق، أظن انه يجب الترحيب بانعقاد القمة العربية ببغداد، وبكل خطوة نحو تطبيع العلاقات العراقية العربية.

لسنا ضحية احد. ولا ينبغي ان تضعف ثقتنا بأنفسنا الى هذه الدرجة. درجة تحميل الآخرين مسؤولية مصائبنا. الأقوياء والراشدون لا يفعلون ذلك، لأنهم يحترمون أنفسهم، ولأنهم يعرفون ان المصائب لن تحل بتحويل اسبابها إلى الآخرين بل تستمر وتتضاعف.

كاريكاتير

بسام فرج

محطة تلفزيونية بحاجة إلى

مقدمات ومقدمي برامج

مؤسسة إعلامية تعلن عن حاجتها إلى مقدمي برامج من كلا الجنسين للعمل في محطة تلفزيونية سيجري إطلاقها قريبا في العراق

فعلى من يجدون في أنفسهم الرغبة في العمل إرسال سيرهم الذاتية مع صورة شخصية على العنوان البريدي التالي:

infonewtv@yahoo.com

العمود الثامن

▪ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

أضحك مع الحكومة!!

بعد أيام قليلة من تنحي حسني مبارك وخروج التظاهرات في سوريا خرج علينا عدد من النواب ليقولوا إن سوريا ليست مصر وأن بشار الأسد لا يشبه حسني مبارك وأن مصير الانتفاضة السورية سيكون الخيبة والخذلان، وذهب احد منظري دولة القانون عزة الشابندر الى القول : "ان سيناريو مصر وتونس لن يتكرر في سوريا وإذا تكرر فستكون المنطقة شريكة فيه من خلال دفعها نتائج الفوضى".

و لم يكتف الشابندر بذلك بل رغا وأزبد في كلام مضحك عن مؤامرة صهيونية إمبريالية ضد الأمة العربية ، إلى آخر هذه القائمة من الأوهام التي لا وجود لها إلا في مخيلة ساسة ينظرون إلى تظاهرات الشعوب باعتبارها رجسا من عمل الشيطان الأكبر "امريكا".

بعدها حذرنا رئيس الوزراء من مجرد الفرح برحيل النظام السوري ، لأن ذلك حسب قوله مضر للجميع وأولهم العراق .

ومرت الساعات الطوال والأيام وازداد عدد القتلى في سوريا حتى وصل ارقاما فلكية ونحن مصرون على اعتبار ما يحدث هناك مخططا صهيونيا امبرياليا شريرا يهدف الى القضاء على الانظمة الوطنية التي قدمت الغالي والنفيس من اجل تحرير آخر شبر من الأرض العربية .

واستمرت التحليلات الكوميدية والطريفة للوضع في سوريا، وذهب هيام البعض من مقربي الحكومة ببشار الاسد الى إطلاق صفارات الإنذار بوجه كل من يفكر في الحديث عن التغيير في سوريا ، لأن مصلحة العراق مع بقاء النظام على ما هو عليه على حد قول النائب علي الشلاه الذي قال ذات يوم ان "التدخل العربي في سوريا يقلق العراق لتأثره المباشر بالشأن الأمني والاقتصادي السوري".

وفي مقابل هذه الخطب الرنانة ، استطاع المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء ان يجد حلا عبقريا للأزمة، حين طالب ببدء حوار بين القاتل والقتيل قائلا : "إن العراق مستعد للوساطة بين النظام السوري والمعارضة" وهي دعوة الغاية منها مد عمر النظام السوري اشهرا أخرى.

ولأن الحكومة تعتقد اننا شعب من الأميين لا نقرأ ولا نكتب، وانها مطمئنة لغياب الكهرباء المزمن عن بيوتنا مما يجعلنا بعيدين عن خطب وتحليلات السياسيين ، ولأن شيطان المرحوم ميكافيللي يختبئ في عقول معظم مسؤولينا وسياسيين يدفعهم للمراوغة والإنكار وعدم الثبات على الرأي، فقد صحونا اول من أمس على تصريح من النوع الثقيل هدم كل ما بثوه في عقولنا عن الوضع السوري فقد اكتشف السيد المالكي ان "العراق يؤيد التغيير في سوريا لأن الأوضاع لن تستقر من دونه".

ولم نفق من الصدمة حتى بعد ان أجهز علينا مستشار الأمن الوطني فالح الفياض بالقاضية قائلا : "أن العراق لا يدعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد بأي ثمن، لافتا إلى أنه لا يستطيع نسيان تاريخه في تصدير الإرهاب إلى العراق، ولكي تكتمل فصول المسرحية الحكومية الجديدة فكان علينا نحن المتفرجين السذج معرفة ان تصريح المالكي جاء ضمن حوار اجرته معه صحيفة عكاظ السعودية ، فيما خطبة الفياض الحماسية ألقاها على احد منابر الرياض، هكذا بين ليلة وضحاها أصبحت السعودية شقيقا نسعى لخطب رضاه وودّه ونسينا ان الشلاه قال يوما ان ما يحدث في سوريا هو مخطط شيطاني تقوده السعودية وقطر.

للأسف مشكلة السياسة العراقية طوال السنوات الماضية أنها تدار بـ"المزاج الشخصي"، بمعنى أنها غير محكومة بمواقف أو رؤى أو مبادئ راسخة.. ومن ثم تأتي علينا مُدد يتحول فيها أشقاؤنا العرب بالنسبة لنا إلى مجرد جيران، وأحيانا يستبد بنا الغضب والعصبية فندخل في خصومة حادة مع التاريخ والجغرافيا والأخلاق أيضا.

ولأن كل شيء بـ"المزاج"، اكتشفنا متأخرا ان السعودية شقيقة تحرص على أمن واستقرار العراق وأن بشار الاسد يجب ان يرحل.

انه موسم التصريحات الكوميدية ومطلوب منا ان نحجز مقعدنا من الآن ونتأهب للفرجة والضحك بصوتٍ عالٍ.

احمد خلف في بيت المدى

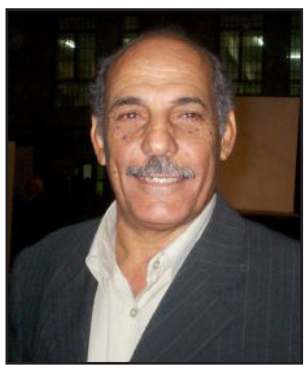

يقيم بيت المدى في شارع المتنبي حفل توقيع كتاب القاص والروائي احمد خلف "الرواق الطويل" الصادر عن دار المدى، الفعالية ستتضمن شهادات لعدد من النقاد والكتاب أبرزهم فاضل ثامر ود.نادية العزاوي ود.سمير الخليل والقاص حميد المختار تقام الفعالية الساعة الحادية عشرة من يوم غد الجمعة.

أوما ثورمان حامل من حبيبها الجديد

أكدت النجمة الأميركية، أوما ثورمان، أنها حامل بطفلها الأول من حبيبها أرباد بوسون، حيث نقل موقع (بيبول) الأميركي عن وكيل النجمة البالغة من العمر ٤١ سنة تأكيدها للخبر، على الرغم من عدم ظهور أعراض الحمل عليها أثناء مشاركتها أخيراً في أسبوع نيويورك للموضة.

يشار إلى أن لثورمان ابنة تدعى مايا في الثالثة عشر من العمر، وابن يدعى ليفون في العاشرة من زوجها السابق إيثان هاوك، أما بوسون فهو أب لصبيين من خطيبته السابقة عارضة الأزياء إيل ماكفيرسون.يذكر ان النجمة وبوسون على علاقة منذ العام ٢٠٠٧، وانفصلا لفترة قصيرة في الـ٢٠٠٩ لكنهما عادا إلى بعضهما.إلى ذلك، يعرض للنجمة الشقراء الجمعة المقبل في الولايات المتحدة فيلم "Bel Ami" ويشاركها بطولته النجم روبرت باتينسون.

إيما واتسون تتخلّى عن براءتها لصالح (لانكوم)

تخلت بطلة سلسلة أفلام هاري بوتر الممثلة البريطانية، ايما واتسون، عن براءتها المعهودة لمصلحة حملة الدعاية الحالية لأحمر الشفاه (لانكوم).

إذ تظهر أيما (٢١ عاماً) مستلقية على سرير وردي، تتناثر حولها الكتب ومستحضرات التجميل، مرتدية سروالاً قصيراً وساتان وردي اللون مع قميص أبيض، وفي صورة أخرى ترتدي سروالا ابيض مع قميص وردي، وتكمل طلتها بارتداء حذاء كريستيان لوباتان وقبعة سوداء، في صور تظهر فيها أنوثة طاغية. وفي سياق آخر، كشفتْ بعض الصور الحميمة لبطلة سلسلة افلام هاري بوتر وقوعها في غرام بطل فيلمها الجديد الفنان جوني سيمونز.إذ شوهدت وهي تقبل سيمونز الذي يؤدي دور البطولة إلى جانبها في فيلم (ذا بيركس اوف بينج ايه وولفلاور).

رجاء حسين تتعرض للضرب في مطار جدّة

كشفت الفنانة المصرية رجاء حسين عن أنها تعرضت للضرب والإهانة بمجرد وصولها مطار جدة لأداء مناسك العمرة؛ دون أن تعرف السبب حتى الآن. وأعربت حسين عن حزنها جراء تعرضها لهذا الموقف، خاصة وأنه كان يرافقها مسعد فودة نقيب السينمائيين، ولم يتخذ أي موقف يليق بمنصبه، مشيرة إلى أن قلبها يقطر دماً من شدة الحزن على الهجوم، على الوفد القادم من مصر دون أن يتم اتخاذ أي إجراء من العاملين حتى بالمطار. الفنانة المصرية أكدت أنها ستتقدم بمذكرة لنقابة المهن التمثيلية، وتتمنى أن يقوم أشرف عبد الغفور بالتصرف لرد كرامة الفنان المصري في هذه الحادثة.